فضيحة فساد جديدة في كييف.. تتعلق بعقود شراء مسيرات

مسيرات أوكرانية تشعل حريقا بمستودع نفط بمدينة سوتشي الروسية

جانب من آثار القصف الروسي على خيرسون بأوكرانيا

موقع غارة روسية بطائرة مُسيّرة على سوق في مدينة دروزكيفكا على خط المواجهة في منطقة دونيتسك

«وكالات» : شنت أوكرانيا هجمات متفرقة بطائرات مسيرة على عدة مناطق روسية ليلة السبت وفجر الاحد، تسببت إحداها في نشوب حريق في مستودع للنفط في مدينة سوتشي الروسية.

وقال فينيامين كوندراتييف الحاكم المحلي لسوتشي، في وقت مبكر أمس الأحد على تطبيق تليغرام، إن أكثر من 120 من رجال الإطفاء يحاولون إخماد حريق شب في مستودع للنفط في مدينة سوتشي الروسية بسبب هجوم أوكراني بطائرات مسيرة.

وحسب كوندراتييف فإن الهجوم الذي وقع في منطقة أدلر في المدينة الساحلية هو الأحدث الذي تشنه أوكرانيا على البنية التحتية داخل روسيا التي تعتبرها كييف أساسية لجهود الحرب التي تشنها موسكو.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مسؤولين في الطوارئ أن حريقا شب في مستودع وقود سعته ألفي متر مكعب في منطقة كراسنودارالتي تقع بها سوتشي.

وذكرت هيئة الطيران المدني الروسية (روسافياتسيا) على تطبيق تليغرام أن رحلات الطيران توقفت في مطار المدينة لضمان السلامة الجوية.

وقُتلت امرأة في منطقة أدلر في هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية في أواخر الشهر الماضي، لكن الهجمات على سوتشي، التي استضافت الألعاب الأولمبية الشتوية في 2014، كانت نادرة منذ اندلاع الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا في فبراير 2022.

يذكر أن منطقة كراسنودار المطلة على البحر الأسود هي مقر مصفاة إلسكي النفطية القريبة من مدينة كراسنودار، وهي من بين أكبر مصافي النفط في جنوب روسيا، وتعد هدفا متكررا لهجمات الطائرات المسيرة الأوكرانية.

وفي غضون ذلك قال حاكم منطقة فورونيج في جنوب روسيا أمس الأحد أيضا إن امرأة أصيبت في هجوم أوكراني بطائرات مسيرة تسبب في عدة حرائق.

وأضاف الحاكم ألكسندر جوسيف أن الهجوم أسفر أيضا عن اشتعال النيران في عدد من المنازل والمرافق بسبب سقوط حطام الطائرات المسيرة.

عناصر من الجيش الأوكراني

وكتب جوسيف على تطبيق تليغرام أن وحدات الدفاع الجوي دمرت حوالي 15 طائرة أوكرانية مسيرة فوق المنطقة، «ولا يزال التهديد بشن المزيد من الهجمات بطائرات مسيرة قائما».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن وحداتها دمرت 41 طائرة مسيرة قبل منتصف ليلة السبت فوق المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا وفوق مياه البحر الأسود.

على الجانب الآخر قالت الإدارة العسكرية للعاصمة الأوكرانية كييف على تطبيق تليغرام للرسائل إن روسيا شنت هجوما صاروخيا على المدينة. وسمع شهود من رويترز دوي انفجار قوي هز المدينة بعد منتصف الليل بقليل.

وينفي كلا الجانبين استهداف المدنيين في هجماتهم في الحرب التي بدأتها روسيا بغزو شامل على أوكرانيا في فبراير 2022.

وتقول كييف إن هجماتها داخل روسيا تهدف إلى تدمير البنية التحتية المهمة لجهود موسكو الحربية، وتأتي ردا على الضربات الروسية المتواصلة على أوكرانيا.

وأكدت أوكرانيا أنها ضربت أهدافا عسكرية وخط أنابيب للغاز في روسيا ليل الجمعة السبت، في حين أعلنت السلطات المحلية الروسية مقتل 3 أشخاص نتيجة للهجمات.

وصرحت وزارة الدفاع الروسية بأن الدفاعات الجوية اعترضت أو دمرت 112 طائرة مسيرة في 8 مناطق روسية وشبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا.

ورفض الكرملين فكرة وقف إطلاق نار دائم في أوكرانيا، معتبرا أن ذلك سيصب في مصلحة قوات كييف، رغم إبداء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استياءه من هذا الرفض.

من جانبها، تطالب أوكرانيا حلفاءها الأوروبيين بمزيد من أنظمة الدفاع الجوي، وأعلنت ألمانيا الجمعة أنها ستباشر سريعا تسليمها منظومتي باتريوت إضافيتين.

وقال ترامب الجمعة إنّه أمر بنشر غواصتين نوويّتين ردا على تصريحات «استفزازية للغاية» أدلى بها الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديمتري ميدفيديف.

من ناحية أخرى ألقت السلطات الأوكرانية القبض على أربعة أشخاص عقب اكتشاف فضيحة جديدة بشأن رشاوى، تتعلق بعقود شركات تصنيع مسيرات، ذكرت تقارير أنه تم التوقيع عليها بأسعار مرتفعة للغاية، مما يضر بالموارد المالية للبلاد.

وأفادت السلطات في كييف بالاعتقالات التي تمت، السبت، كاشفة أن أحد المشتبه بهم هو أوليسكي كوزنتسوف، نائب برلماني ينتمي إلى «حزب خادم الشعب» الذي يتزعمه الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

فيما أوضح الحزب أنه تم تعليق عضوية كوزنتسوف خلال مدة التحقيق.

وتستهدف الاتهامات التي وجهها ناشطون في مجال مكافحة الفساد موظفين مدنيين على المستوى الإداري وأفراد بالحرس الوطني.

من جهته أعلن وزير الداخلية إيهور كليمينكو أن أفراد الشرطة النظاميين المتورطين تم وقفهم عن العمل أيضاً.

كما تشير المزاعم إلى أن المشتبه بهم وقعوا عقوداً لشراء مسيرات بأسعار مرتفعة ثم حصلوا على رشاوى بنسبة 30 في المئة.

يأتي ذلك بعد أيام من تراجع زيلينسكي عن المصادقة على مشروع قانون بارز يتعلق باستقلال مكتب مكافحة الفساد في البلاد.

الرئيس الأمريكي يجدد دعم واشنطن السيادة المغربية على الصحراء الغربية

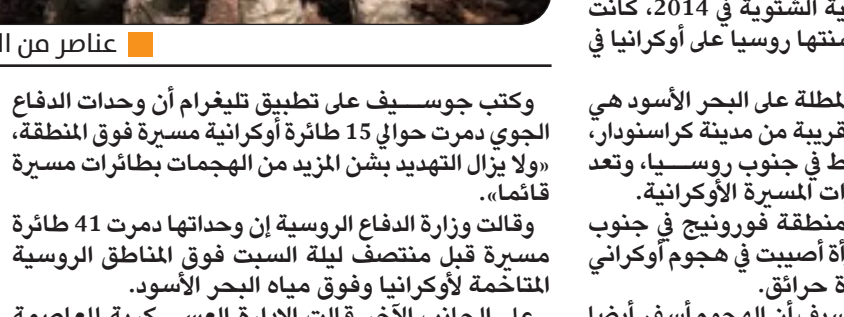
احتفالات سابقة بثلاثينية المسيرة الخضراء في مدينة العيون بالصحراء الغربية

«وكالات» : قالت وكالة المغرب العربي للأنباء إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جدد التأكيد على اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية -التي تشكل مصدر خلاف طويل بين الرباط والجزائر- ودعمها مقترح الحكم الذاتي.

وفي منشور على حسابها بمنصة إكس، قالت الوكالة إن ترامب جدد في برقية بعثها إلى الملك المغربي محمد السادس بمناسبة عيد العرش التأكيد على اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء، ودعمها المقترح المغربي للحكم الذاتي بـ«اعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وقال ترامب في البرقية «أود أن أجدد التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وتدعم المقترح المغربي الجاد وذا المصداقية والواقعي للحكم الذاتي، باعتباره الأساس الوحيد من أجل تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع».

وفي أبريل الماضي، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إن دعم المغرب في هذه القضية لا يزال جزءا من السياسة الأمريكية.

ووفقا لوكالة رويترز، فإن التصريحات التي نقلتها وكالة المغرب العربي للأنباء تعد أول تصريحات منسوبة إلى ترامب بشأن النزاع حول الصحراء الغربية خلال ولايته الثانية.

وفي يونيو الماضي، أصبحت بريطانيا ثالث عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعم خطة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية للمنطقة بعد الولايات المتحدة وفرنسا.

أما الجزائر -التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية المعلنة من جانب واحد- فقد رفضت المشاركة في المحادثات التي دعا إليها مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، وتصر على إجراء استفتاء لتحديد مصير الإقليم، على أن يتضمن خيار الاستقلال.

والصحراء الغربية مستعمرة إسبانية سابقة مطلة على المحيط الأطلسي تصنفها الأمم المتحدة ضمن «الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي»، ويسيطر المغرب على 80 في المئة من أراضيها، وتطالب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) المدعومة من الجزائر باستقلالها.

صدامات جديدة خلال احتجاجات مناهضة للهجرة في بريطانيا

«وكالات» : وقعت صدامات جديدة السبت خلال احتجاجات مناهضة للهجرة في بريطانيا، أوقفت خلالها الشرطة عددا من المتظاهرين.

وتجمّع المتظاهرون المطالبون بحملة «هجرة عكسية جماعية»، وفي مواجهتهم مجموعة من الناشطين المناهضين للعنصرية، في وسط مدينة مانشستر في شمال غرب إنجلترا، خلال مسيرة نظمها حزب «بريطانيا أولا» اليميني المتطرف.

وفي لندن، تجمع متظاهرون وآخرون معارضون لهم أمام فندق يؤوي طالبي لجوء في وسط المدينة، كما حدث في تظاهرات سابقة شهد بعضها أعمال عنف.

وفي مانشستر، تصادمت المجموعتان لفترة وجيزة في بداية الاحتجاج قبل أن تفرقهما الشرطة.

وقال المتظاهر بريندان أوريلي البالغ 66 عاما «هذه مسيرة من أجل الهجرة العكسية».

وأضاف «أعيدوهم من حيث أتوا، لا تسمحوا لهم بالدخول، فقط امنعوهم من الوصول. لدينا فنادق مليئة بالمهاجرين، بينما لدينا مواطنون مشردون في الشوارع يتسولون الطعام ودون مأوى».

في المقابل، قالت المتظاهرة جودي البالغة 60 عاما إنها تشارك في المسيرة المضادة لأنها «ترفض رؤية أشخاص تملأهم الكراهية في شوارع مانشستر».

وأضافت «هل يريدون رحيل الجميع، أم أن المقصود هم أصحاب البشرة الداكنة فقط؟ أظن أنهم يريدون عودة أصحاب البشرة الداكنة فقط».

وفي لندن، وقعت صدامات مماثلة خارج فندق حي باربيكان قبل أن تتدخل الشرطة. وقالت شرطة لندن على منصة إكس إن عناصرها قاموا بإخلاء تقاطع تجمع فيه المتظاهرون المضادون.

وأضافت أنه «تم توقيف 9 أشخاص حتى الآن، 7 منهم بتهمة الإخلال بالنظام العام».

وقد وقعت عدة حوادث عنف في الأسابيع الأخيرة خلال تظاهرات مماثلة، معظمها في منطقة إيبنغ في لندن.

الغابون وتركيا توقعان اتفاقيات بمجالات الدفاع والطاقة والتعليم

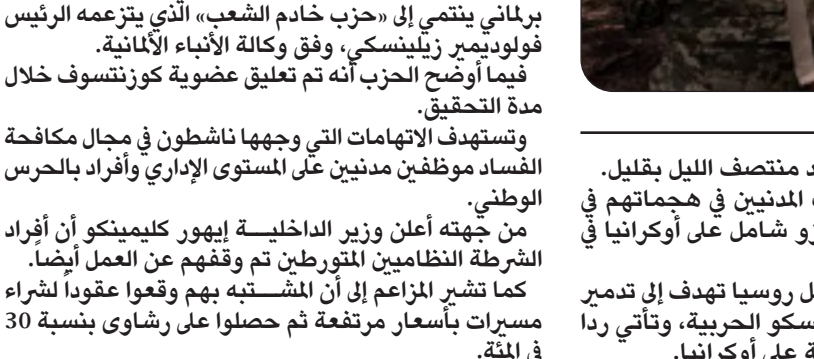
الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الغابون برايس أوليغي

«وكالات» : وقّعت تركيا والغابون، 8 اتفاقيات تعاون في العاصمة أنقرة، شملت قطاعات إستراتيجية متعددة، أبرزها الدفاع والطاقة والتعليم والصحة.

وجرى التوقيع بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الغابوني برايس أوليغي، حيث تناولت الاتفاقيات مجالات التعاون العسكري، والتعدين، والموارد الهيدروكربونية، إلى جانب التدريب المهني والدعم المالي.

وفي تصريحات عقب مراسم التوقيع، اعتبر الرئيس الغابوني أن الاتفاقيات تمثل أكثر من مجرد تعاون تقني، واصفا إياها بأنها «ميثاق حقيقي للمستقبل».

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستقوم على نقل المعرفة وتبادل الخبرات، مع تفعيل آليات متابعة دقيقة لضمان تنفيذ المشاريع في مختلف القطاعات.

وأضاف أن الشراكة الجديدة ترتكز على مبادئ «الثقة، والتبادل، والانضباط في الالتزامات»، وتهدف إلى تعزيز القدرات البشرية وتحقيق تحول داخلي في استغلال الموارد الطبيعية، إلى جانب إعادة تموضع الغابون على الخارطة الجيوسياسية العالمية.

كما شدد الرئيس الغابوني على أن بلاده تسعى إلى تجاوز ما وصفه بـ«نهج التبعية السلبية»، عبر تبني خيارات تنموية مستقلة تستند إلى تصور وطني.

وأضاف «نحن اليوم في موقع من يقترح، ويخطط، ويتحمل مسؤولية قراراته. لقد حان الوقت للانضمام إلى دائرة الدول التي تجرؤ على التفكير، والبناء، وتقرير مصيرها».

ويرى مراقبون أن هذه الاتفاقيات تعكس توجهًا جديدا في السياسة الخارجية الغابونية، يقوم على تنويع الشراكات الدولية والبحث عن نماذج تعاون أكثر توازنا، خاصة في ظل التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة.

كما تفتح هذه الخطوة الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون (جنوب-جنوب)، تعكس طموحات الغابون في بناء علاقات أكثر استقلالية وفعالية على الساحة الدولية.